

## الصحة الإيجابية في الإسلام

الطالب : رائد محمد مصطفى دار الهبل

الرقم الجامعي : ٩٨١٠٦١٠

المشرف الأول : الدكتور حسام الدين عفانة

المشرف الثاني : الدكتور بسام أبو لبدة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ١١/١/٢٠٠٤م ، من المناقشة المدرجة  
أسماءهم وتواقيعهم :

١. الدكتور حسام الدين عفانة (رئيس لجنة المناقشة) . التوقيع.....
٢. الدكتور خالد علوان (ممتحناً خارجياً) . التوقيع.....
٣. الدكتورة أسماء الإمام (ممتحناً داخلياً) . التوقيع.....

جامعة القدس - القدس

٢٠٠٤ - ١٤٢٤هـ

فهرس المحتويات	
	ملخص الرسالة باللغة العربية
١	المقدمة
	تمهيد
١٣	المطلب الأول : تعريف الصحة الإنجابية.
١٧	المطلب الثاني : عناصر وأهداف الصحة الإنجابية في الإسلام .
٢٣	المطلب الثالث: فضل التداوي ومشروعيته.
	<b>الفصل الأول: الزواج وتدابيره الوقائية</b>
	المبحث الأول : الزواج مشروعيته وآدابه ومحظوراته
٢٨	المطلب الأول : مشروعية الزواج .
٣١	المطلب الثاني: آداب المعاشرة الزوجية .
٣٤	المطلب الثالث :محظورات المعاشرة الزوجية .
	المبحث الثاني : الأحكام المتعلقة بالصحة الإنجابية قبل الزواج ويشتمل على أربعة مطالب :
٣٩	المطلب الأول: حسن اختيار أحد الزوجين للآخر
٤٥	المطلب الثاني: مشروعية الفحص الطبي.
٦١	المطلب الثالث : العمر في الزواج والزواج المبكر.
٧١	المطلب الرابع: تغريب النكاح.
	<b>الفصل الثاني: رعاية الأم وجنينها أثناء الحمل</b>
	المبحث الأول: أثر الطعام والشراب على الصحة الإنجابية .
٧٨	المطلب الأول : أهمية الاعتدال في الأكل والشرب .
٨٠	المطلب الثاني : الأصناف الأساسية التي لا غنى للإنسان عنها وبالذات للمرأة الحامل .

٨٢	المطلب الثالث: تناول ما يحرم من المطاعم والمشروبات .
٩٠	المطلب الرابع: التدخين .
٩٥	المطلب الخامس : الحمل والرضاع وعلاقتها بالصحة الإنجابية.
٩٩	المبحث الثاني: تطعيم الأطفال وأضرار تركه.
١٠٥	المبحث الثالث :عمل المرأة الحامل وأثره على صحتها وعلى الجنين .
١٠٦	المطلب الأول : ضوابط عمل المرأة .
١٠٨	المطلب الثاني : مفاصد عمل المرأة بلا ضوابط شرعية.
١١٢	المبحث الرابع :تنظيم النسل وتحديدده .
١٢٦	المبحث الخامس : موانع الحمل .
	<b>الفصل الثالث : مشكلات الإنجاب وموقف الإسلام</b>
١٣٨	المبحث الأول : العقم أسبابه وعلاجه .
١٣٨	المطلب الأول : تعريف العقم .
١٣٩	المطلب الثاني : أسباب العقم .
١٤٢	المطلب الثالث : علاج العقم .
١٤٣	المبحث الثاني: التلقيح الصناعي.
١٦٤	المبحث الثالث : اختيار جنس الجنين
١٦٥	ومن العوامل التي تساعد في اختيار جنس الجنين
١٧٢	سلبيات وإيجابيات تحديد جنس
١٧٥	الحكم الشرعي في تحديد جنس المولود
١٨٦	المبحث الرابع: استئجار الأرحام .

١٨٧	حكم الشرعي في أساليب استئجار الأرحام
٢٠٥	المبحث الخامس : بنوك المني .
٢٠٧	الحكم الشرعي في بنوك المني
٢١٦	الخاتمة
٢١٩	فهرس الآيات
٢٢٤	فهرس الأحاديث
٢٢٨	فهرس المراجع
٢٣٧	فهرس المصطلحات الصعبة
٢٣٩	فهرس مواقع الانترنت
-	ملخص الرسالة باللغة الانجليزية

## ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين

وبعد :

وتسهيلاً على القارئ والباحث وتعميماً للفائدة ، وضعت ملخصاً يُجمل ما تحويه

هذه الرسالة من أهداف، وعناصر وقيم ونتائج عامة .

وهدفت الرسالة لتحقيق جملة من الأمور أهمها :

إبراز العناية والرعاية الإسلامية الفاتكة بالنفس والنسل ، والتأسي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم في قضايا الزواج والوقاية من الأمراض، وبيان الحكم الشرعي في المستجدات الطبية المعاصرة ، وتوضيح أهم الموضوعات الطبية المتعلقة بالزواج ، والتي تزخر بها مصادرنا الإسلامية، وبيان الشمول والتكامل في تعاليم الإسلام، وأنه صالح لكل زمان ومكان ، بيان أهم قواعد الصحة الإنجابية الواجب اتباعها، حتى يتم إنتاج نرية صالحة ، ثم الرد على مروجي العادات والتقاليد السيئة الدخيلة على المسلمين كتأخير سن الزواج ، والمساواة المطلقة بين الجنسين، وبنوك المنى ، واستئجار الأرحام .

وقد قسمت الرسالة على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة ، أما التمهيد فتحدثت فيه عن

الصحة الإنجابية ، تعريفها وأهدافها وعناصرها، ثم بينت فضل التداوي ومشروعيتها.

أما في الفصل الأول: فقد تناولت الزواج من حيث: مشروعيتها وآدابه ومحظوراته ، ثم

وضحت الأحكام المتعلقة بالصحة الإنجابية قبل الزواج منها: حسن الاختيار ، الفحص الطبي

، العمر في الزواج والزواج المبكر، وتغريب النكاح.

أما الفصل الثاني فيحتوي على ما يلي:

أهمية الرضاعة الطبيعية، أثر الطعام والشراب على الصحة الإنجابية ، أهمية الاعتدال في الأكل والشرب ، أهم الأطعمة التي على الحامل أن تتجنبها أو تقلل منها ، التدخين حكمه وأثره على الصحة ، التطعيمات اللازمة للأطفال وأضرار تركها ، عمل المرأة الحامل وأثره على صحتها وعلى الجنين ، تنظيم النسل وتحديده ، وموانع الحمل .

وأما الفصل الثالث فيحتوي على ما يلي :

العقم تعريفه وأسبابه وعلاجه، التلقيح الصناعي تعريفه وبيان الحكم الشرعي في نوعيه الداخلي والخارجي، كما بينت الموقف الشرعي من تحديد نوع الجنين واستئجار الأرحام وبنوك المني ، ثم أتبع ذلك بالفهارس وهي : فهرس الآيات ، وفهرس الأحاديث ، وفهرس المراجع، وفهرس مواقع الإنترنت وفهرس المحتويات.

وفيما يلي عرضاً لأهم النتائج والتوصيات التي توصلت لها :

١. إن في مشروعية الزواج ثمرات ومقاصد كثيرة وجليلة ولعل أهمها النسل والإحسان

والسكن والمودة ، وأن النسل هو أفضلها والباقي مكمل له .

٢. تحريم الجماع أثناء الحيض، والجماع في الدبر لما في ذلك من ضرر بين

على الصحة، جاء الطب الحديث وأثبتته.

٣. يجب على الخاطبين أن يبحثوا عن الدين والخلق ابتداء، لما يترتب على ذلك

من آثار إيجابية على الأسرة والأمة ١٤٠١.

٤. حث الإسلام على التدواي وأنه لا يتنافى مع القدر بل هو من باب الأخذ

بالأسباب ، ومن ذلك الفحص الطبي قبل الزواج، كما أوصي بأن يكون

الفحص الطبي من مرض التلاسيميا إلزامياً قبل عقد الزواج، وذلك بسبب انتشاره في بلادنا .

٥. حث الإسلام على الزواج المبكر، ومهد كل الطرق التي تحول دون ذلك، ومن ذلك تخفيف المهر والقصد في مراسم الزفاف .

٦. يفضل تغريب النكاح، وخاصة من العائلات التي تتصف بصفات غير مرغوب فيها .

٧. يجب على كل مسلم بما فيهم المرأة الحامل أن يتجنبوا كل ما حرمه الشرع من المطاعم والمشروبات كالخمر والدخان ، تجنباً للضرر المحقق .

٨. الأصل في عمل المرأة أن تكون مربية أجيال في بيت زوجها وألا تخرج للعمل إلا للحاجة، وإن خرجت فيجب الإلتزام بالضوابط الشرعية.

٩. يجب الحرص على التطعيمات في الوقت المناسب

١٠. إن حكم تنظيم النسل جائز بضوابطه الشرعية ، أما تحديد النسل فحكمه التحريم إلا إذا شكل خطراً على صحة الأم .

١١. يحرم استعمال وسائل منع الحمل الدائم كالخصي واستئصال الرحم .

التلقيح الصناعي الداخلي والخارجي بين الزوجين نوع من التداوي المشروع ولكن

بضوابط شرعية أهمها :

أ- أن يتم هذا التلقيح في أثناء قيام علاقة زوجية شرعية.

ب- وأن يتم ذلك بناء على موافقة الزوجين.

ت- وأن تجري هذه العملية بواسطة طبيب حاذق.

ث- وأن يكون هناك داع طبي لإجراء مثل هذه الطريقة العلاجية.

ج- وأن يأخذ المركز الطبي كل الاحتياطات الممكنة للتأكد من عدم خلط الخلايا المنوية أو البويضات من أشخاص آخرين خلاف الزوجين .

ح- أن تنقل البويضات الملقحة الناتجة عن تلقيح بويضة الزوجة بمني زوجها إلى الزوجة نفسها في حياة زوجها وليس بعد وفاته أو طلاقها منه .

١٣. أما في موضوع اختيار جنس الجنين فإني أرى أن الأولى والأسلم لإيمان المؤمن التسليم بقضاء الله وقدره .

١٣. إن استئجار الأرحام وبنوك المني من أساليب التلقيح الصناعي المحرم لما يترتب عليهما من مفسد وخيمة في شتى المجالات النفسية والاجتماعية والأخلاقية .